الرسالة الربع سنوية للمتشفّعين

في فرق السيّدة، سأكون همزة الوصل



دعا البابا فرنسيس المسيحيين في رسالته "جميعنا إخوة" إلى بنيان جسور بين الناس والشعوب والثقافات من خلال العمل على الأخوّة والحوار والسلام. ما هي الجسور التي يجب أن نبنيها في فرق السيدة؟

مع مسؤولي القطاعات والمناطق، والمناطق الكبرى والفرقة المسؤولة العالميّة، لنتجرّأ أن نعرّف على المتشفّعين أكثر فأكثر، حتى نواصل عيش شعار "لنبحث معًا"، فنجد للمتشفّعين مكانتهم المناسبة.

لا يمكن أن يتحقّق ذلك إلاّ من خلال تلقّي النوايا والدعوة إلى المشاركة في سلسة صلوات والشهادة للصلاة التي تحوّلنا وتنمّي قدرتنا على الإصغاء إلى القلوب والعمل على ذواتنا...

بقلب أخويّ، متّحدون بالصلاة،

فاليري وبيار رامبو، المسؤولان عن منطقة أوروبا الوسطى والشرق الأوسط

رقم 195 – تموز 2026

فهرس:

كلمة التحرير\ وقفة روحية مع الأب جيرفيه راوول نسوغان

الجرأة على التشفّع

الأب كافاريل: مكرَّم

شهادات\ نوايا الأب الأقدس\ إعلانات الفرقة الدوليّة لتنشيط المتشفّعين

وقفة روحيّة مع الأب جيرفيه راوول

ويكثّفوا أشكال الصلاة المختلفة في شفاعتهم اليوميّة.

إنّ المتشفّعين وكلّ عضو من أعضاء فرق السيدة، هم مدعوون إلى ممارسة الصلاة القلبيّة، وعليهم أن يتعلّموا اختبار الأشكال الأخرى من الصلاة: صلاة التسبيح، والعبادة، وصلاة الصباح، وصلاة المساء....

أيّها الأصدقاء الشّفعاء الأعزّاء، كونوا المتشفّعين المشتعلين غيرة والجنود الروحيين والحرّاس الساهرين للمسيح.

الأب جيرفيه راوول نسوغان،

المرشد الروحي لفرقة المتشفّعين



من بين أسلحة المتشفّع: الصلاة

وحدها الصلاة يمكن أن تساعدنا على التغلّب على تأثير الشرّ الذي ينهش الأزواج والعائلات.

في رسالته إلى "مدينة روما والعالم" (Urbi et Orbi) في 20 نيسان وذلك لمناسبة عيد الفصح، أكّد البابا فرنسيس السعيد الذكر، أنّ *"الحبّ غلب الكراهية، والنور غلب الظلام والحقّ غلب الكذب (..) إنّ الشرّ لم يختفِ من التاريخ وسيبقى حتى النهاية. إنما لم تعد له الكلمة الأخيرة، ولم يعد له سلطان على من يقبلون نعمة هذا اليوم".*

إنّ هذه الدعوة التي أطلقها البابا فرنسيس، استند فيه إلى تعليم كلمة الله وتقليد الكنيسة، وهو واضح ودقيق وبسيط: فالشرّ لم يختفِ من تاريخنا وسيبقى حتى النهاية، لكنه لا ينتصر. لقد هُزم بالفعل بالمسيح القائم من بين الأموات في حياة المؤمن.

وأمام الشرّ الذي ينهش عائلاتنا، يتردّد في داخلنا نداء الأب كافاريل كأنه نبوءة يجب تحقيقها: على المتشفّعين أن يعمّقوا

في فرق السيدة، تجرّأوا على القيام بالخطوة الأولى – تجرّأوا على الشهادة



–منذ نحو اثني عشر عامًا، وخلال أحد اللقاءات، تأثّرنا كثيرًا بعرض قُدِّم حول "المتشفّعين" واعتبرنا أنّ هذه السلسلة من الصلاة استجابةً لنداء الأب كافاريل، هي مبادرة رائعة جدًا.

–لا يسعنا سوى أن نشكر الله على الغنى الذي أضافته هذه الخدمة إلى صلاتنا الزوجيّة، فالصلاة عطيّة مجانيّة، لا نجني منها أيّ مجد شخصيّ، والثقة بمحبّة الله اللامتناهية وحدها هي التي تمنحنا المثابرة.

–لقد كان لِنداء الأب كافريل، من خلال كتاباته، والشهادة التي سمعناها في فاطيما، الأثر الأوّل في نفوسنا، إنما تطلّب منّي الأمر بعض الوقت قبل أن أجسّده فعليًا في حياتي.

–كانت النوايا الأولى التي تلقّيناها مؤثّرة جدًا، إذ تشهد على معاناة حقيقية وآلام يعيشها إخوتنا وأخواتنا في المسيح. وأضمّ هذه النوايا إلى الصلوات التي أتشاركها مع زوجي خلال صلاتنا المشتركة، فنحملها معًا إلى الرب طوال الشهر .

المصباح: عند أسفل هذا المصباح، أعلم أنني أستطيع أن أضع الحمل الثقيل الذي يرهقني، وأنّ الصلاة الأخوية هي رجائي الوحيد .

–عندما أخصّص ساعة للشفاعة، أضيء شمعة وسرعان ما أتّحد مع آلاف الشموع التي يضيئها الساهرون والمصلّون مثلي.

–بعد إضاءة الشموع حول أيقونة أو تمثال للعذراء مريم، نرفع إلى الله نوايا الصلاة التي ترسلها فرقة المتشفّعين بالإضافة إلى الصلاة على نية الأب الأقدس ونوايا فرقتنا وعائلتنا.

–إنّ رسالة المتشفّعين تُغني ساعة صلاتنا. وبين قراءة النصوص المختلفة، نتلو المسبحة الوردية ونخصّص أوقاتًا طويلة للصمت والتأمّل .

–يمضي الوقت الذي نخصّصه مع الآب ويسوع والروح القدس بسرعة كبيرة، مما يجعلنا ندرك صِغَرنا أمام الله، فنُسلّم ذواتنا له بإيمان وثقة كاملين.

–اضطررنا أن نحلّ مكان عضو غادر الفرقة بشكل مفاجئ فاكتشفنا التزامه وتمنّينا أن نتابع المسيرة التي بدأها... هكذا نكون في شركة مع القديسين.

يسوع، صلة بين الإنسانيّة والألوهيّة

بالحقيقة، إنّ كلّ المتشفّعين الذين نلتقيهم في الكتاب المقدس يوجّهوننا صوب الشفيع الأعظم والأوحد، ألا وهو يسوع المسيح. إذ هذا الإنسان الذي كان الله يبحث عنه: واقف على الدوام باسطًا يديه، متشفّعًا من أجل البشر. لقد تشفّع من أجل العالم الخاطئ متخطّيًا شفاعة إبراهيم، وحين اتّخذ الطبيعة الإنسانيّة ارتبط بها بشكل لا ينفصل في التجسّد، "الكلمة صار جسدًا"، وتصالحت الطبيعة البشريّة منذ ذلك الحين مع الآب.

قدّم يسوع ذاته مرّة واحدة وإلى الأبد وكان صلة بين الإنسانيّة والألوهيّة مرّة واحدة وإلى الأبد. ومن هنا، يمكن القول إنّ رسالته كشفيع قد تمّت. لكن يصحّ أيضًا القول إنّه يريد أن يكون حاضرًا في كلّ لحظة من الزمن وفي كلّ بقعة من الأرض، ليواصل رسالته في الشفاعة، إلى انقضاء الدهور. ولتحقيق ذلك، فهو يعتمد علينا نحن تلاميذه.

هو يدعونا، نحن أيضًا، أن نلحّ في الصلاة. وعلينا أن نتشفّع، نعم، من أجل البشر أجمعين، ولكن قبل كلّ شيء وبشكلٍ خاص من أجل تلك الرقعة من الأرض، والزمن، والبشرية، حيث رسالتنا تكمن في تجسيد المسيح ومواصلة شفاعته.

الأب هنري كافاريل

الأب هنري كافاريل

إن بدأ كلّ شيء في العام 2006، بعد مضي عشر سنوات على وفاته، ففي 23 آذار 2026، وقّع البابا لاوُن الرابع عشر المرسوم الذي يعلن فيه أنّ خادم الله الأب هنري كافاريل هو مكرَّم. وهنا ينتهي الفصل الأول. لقد قامت الكنيسة بما عليها على هذه الأرض! ويبقى لله أن يعترف بذلك!

واليوم يبدأ الفصل الثاني، الفصل الذي يضع فيه الله توقيعه، أي المعجزة، وهي شفاء جسدي فوري ونهائي، لا يمكن للعلم أن يفسّره، وقد تمّ بشفاعة الأب كافاريل، وهو ختم الله الذي يؤكد رغبة الكنيسة في إعلانه طوباويًا [...] .

إنّ الهدف من تطويب الأب كافاريل هو إذًا أن يكتشف أكبر عدد ممكن من الرجال والنساء، من خلاله، محبة الله وحضوره في صميم الحبّ الإنساني. لقد أتمّ الأب هنري كافاريل رسالته على الأرض، ونحن شهود على ذلك.

إنّه لَمِن الملحّ أن نصلّي، ونصلّي، ونصلّي، وأن نطلب من الله معجزة، وهذا يعني أن نطلب من الله أن يُعرِّف الناس إلى محبته من خلال شخص خادمه، الأب كافاريل.

لا شكّ في أنّ المعجزة ستُجترَح بشفاعته فكثيرون يحصلون على النِّعم عندما يطلبون شفاعته؛ وانطلاقًا من هذا الإيمان، سيستجيب الله لأبنائه الذين يلحّون في الطلب!

يجب أن نطلب ذلك بإلحاح فرسالتنا أساسية: أن يكتشف الذين يحبّون بعضهم بعضًا، بصورة أعمق، عظمة سرّ الزواج، وفرح المحبة، متغذّين من محبة الله الأبدية.

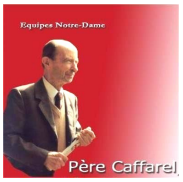
الأب بول–دومينيك ماركوفيتس، الدومينيكاني
مُلاحق قضيّة تطويب الأب هنري كافاريل

مقتطف من الرسالة رقم 266 لفرق السيدة –الفرقة المسؤولة عن منطقة فرنسا واللوكسمبورغ وسويسرا

إنّ ما يطلبه المتشفّعون، بدافع من الروح القدس، وبكلماتهم البشرية الفقيرة على الأرض، يتولّى المسيح الممجَّد، القائم عن يمين الآب، أن ينقله إلى السماء؛ لأنه حيّ، وهو "لا يكفّ عن التشفّع من أجلنا"، كما يؤكد القدّيسان يوحنا وبولس.

الأب هنري كافاريل

الأب هنري كافاريل



وُلد هنري كافاريل في 30 تموز 1903 في ليون وتعمّد في 2 آب 1903 وسيم كاهنًا في 19 نيسان 1930 في باريس. توفّي في تروسور في العام 1996 بروح التواضع. فُتحت دعوى تطويبه وفي 23 آذار أذِن البابا لاون الرابع عشر بالاعتراف بفضائله البطوليّة وبموجب ذلك، منحته الكنيسة لقب "مكرَّم".

مربٍّ ورجل صلاة

كشف الأب كافاريل عن غنى الروحانية الزوجيّة بوحي من الروح القدس وأضاف عليها بكلّ ما لديه مركّزًا على البشرى السارّة للزواج المسيحي.

هذا ولم يكفّ الأب كافاريل عن التذكير بأهميّة الصلاة.

صلاة المتشفّعين

يا الله، أبانا،

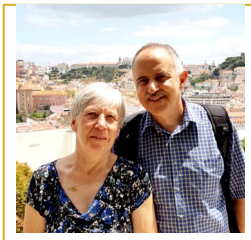
لقد أرسلتَ ابنك الحبيب ليخلّص العالم؛ وهو الآن جالس عن يمينك،
ولا يزال يشفع من أجل إخوته البشر. وبقوّة الروح القدس،
نريد أن نتّحد بصلاته من أجل خلاص الجميع.

امنح الكهنة والأزواج أن يكونوا أوفياء لالتزاماتهم،
في خدمة الشركة في الكنيسة،
وأن يشعّوا بالمحبّة التي وضعتها في قلوبهم.

واجعل جميع أبنائك في العالم أجمع
يكتشفون السعادة التي تمنحها،
ويعيشون في الاحترام والكرامة والفرح والسلام.

يا الله، أبانا،
بشفاعة سيّدتنا العذراء وجميع القديسين،
امنحنا، نحن المتشفعين لديك،
أن نؤدّي خدمتنا
حبًا بك وبالبشر.

شهادات



نحن هيلينا وبافِه كوكولوفِتش، ونقيم في وارسو. متزوّجان منذ 46 عامًا، ولدينا أربعة أولاد. للأسف، توفّيت ابنتنا أورسولا، البالغة من العمر 36 عامًا، قبل عامين، وهذا أثّر في حياتنا كثيرًا. واليوم، نحاول أن نرافق زوجها ماتشيك في تربية أطفالهما الثلاثة الرائعين.

نحن ننتمي إلى فرق السيدة منذ 22 عامًا، وإلى المتشفّعين منذ 20 عامًا. بعد انتهاء رسالتنا في قيادة المنطقة الكبرى لبولندا وأوروبا الوسطى، طُلب منّا أن نرافق جماعة المتشفّعين وأن نعرّف، داخل الحركة وخارجها، بشخصية الأب كافاريل.

واليوم، نحن نمثّل الجماعة في بولندا، وقد أصبحنا نفهم روحانية المتشفّعين بشكل أعمق. لقد كان لمرض ابنتنا ووفاتها دورًا خاصًا في تعميق فهمنا لقيمة الشفاعة. فقد شعرنا بصلوات عدد كبير من الأشخاص في منطقتنا الكبرى، ومن أزواج من مختلف أنحاء العالم. وقد ساعدنا ذلك على اجتياز أصعب اللحظات.

كنّا نؤمن بأنّ الله سيشفي ابنتنا بمعجزة. لكنّ الأمور جرت على نحو مختلف. عندها بدأنا ندرك شيئًا فشيئًا أنّ صلاة الشفاء، مع النوايا التي تُرفع إلينا، لها قيمة عظيمة. لكنّنا وجدنا في هذه الصلاة أمرًا آخر لا يقلّ أهمية! إنها طلبة متواضعة مكّنتنا من قبول حقيقة بإنّ الله لم يتخلَّ عنّا حتى في أصعب المحن.

ومنذ ذلك الحين، عندما نصلّي من أجل هذه النوايا الصعبة، التي تكون في كثير من الأحيان مأساوية، نطلب نعمة أن نقبل مشيئة الله.

ويتحدّث الأب كافاريل عن هذه الصلاة بطريقته الخاصة، في رسالة بعنوان "صلاة امرأة بسيطة". ونقتبس من كلامه:

"في بداية الصلاة، أفكّر في أنّ لله فكرته الخاصة، وأنه يريد شيئًا في تلك اللحظة. لذلك أريد أنا أيضًا ما يريده هو، ولا أطلب شيئًا آخر".

هيلينا وبافِه كوكولوفِتش

نيّة عامّة

نصلّي على نيّة أن ينال من نحملهم في صلاتنا كلّ النّعم بشفاعة الأب هنري كافاريل.



نوايا الصلاة 2026 للبابا لاون الرابع عشر

تموز: على نيّة احترام الحياة البشريّة

لنصلِّ على نيّة احترام الحياة البشريّة وحمايتها في كلّ مراحلها من خلال الاعتراف بها كنعمة من عند الربّ".

شهر آب: على نيّة تبشير المدن

"لنصلِّ على نيّة أن تتمكّن المدن الكبرى التي غالبًا ما يطبعها الشعور بالانعزال والوحدة من إيجاد طرق جديدة لإعلان الإنجيل، والبحث عن وسائل مبتكرة لبنيان المجتمع".

شهر أيلول: على نيّة حماية المياه

"لنصلِّ على نيّة أن تُدار المياه بشكل عادل ومُستدام باعتبارها المورد الحيوي لنا، فيتمكّن الجميع من الحصول عليها بشكل عادل".

لا تتردّدوا في مشاركة أسئلتكم وملاحظاتكم وطلباتكم وشهاداتكم...

EIAIFatima2018@gmail.com

يمكنكم إيجادنا على:

intercesseursmobile.org ou https://equipes-notre-dame.com/qui-sont-les-intercesseurs/

ou https://www.equipes-notre-dame.fr/deux-poumons/les-intercesseurs